

# المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

## **Copyright and Permission to Copy**

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

## الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى كُورِنْثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يُسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَخِينَا تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَائِيَّةِ كُلِّهَا. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيُنَا وَمِنَ الرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

### بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَّاحِمِ، وَالْإِلَهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ. ٤ فَهُوَ يَعْزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعَزِيَةِ الْمُتَضَاعِقِينَ بِضَيْقَاتِ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعَزِيَةِ نَفْسِهَا الَّتِي يَعْزِينَا بِهَا اللَّهُ. ٥ فَكَمَا نَشْرَكَ فِي الْآمِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ نَشْرِكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعَزِيَاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ. ٦ فَإِنَّ كَمَا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتِ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. وَإِنَّ كَمَا نَتَعَزَى، فَمِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ. فَتَعَزَيْتَنَا لَكُمْ تَقْوِيَكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا. ٧ إِنْ رَجَاءَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءً رَاسِحًا، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا تَشْرِكُونَ فِي الْآمِنَا، فَإِنَّكُمْ تَشْرِكُونَ أَيْضًا فِي تَعَزِيَتِنَا. ٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا بِالضَيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ أَسْيَا، فَقَدْ كَانَتْ ثَقِيلَةً جَدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءً. ٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مُحْكومٌ عَلَيْنَا بِالمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ الْأَنْتَ كَلَّ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَقِيمُ الْأَمْوَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ١٠ لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُؤَصِلُ إِنْقَاذَنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِيهِ بِأَنَّهُ سَيَنْقِذُنَا دَائِمًا. ١١ نَرْجُو أَنْ تَدْعُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. حِينَئِذٍ سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا يَنْعَمُ بِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

١٢ فَإِنْ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرَ، فَإِنَّا نَفْخَرُ بِأَنْ ضَمِيرَنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا تَصَرَّفْنَا تَجَاهَ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِبَسَاطَةِ وَاخْتِلَافِ نِلْنَاهُمَا مِنَ اللَّهِ. وَلَمْ نَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ. ١٣ وَنَحْنُ لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرُؤُوهُ وَأَنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَاثِقٌ أَنْكُمْ سَتَفْهَمُونَنَا حَقَّ الْفَهْمِ. ١٤ فَبِالْقَلِيلِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عَنَّا تَدْرِكُونَ أَنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَسَنَفْتَخِرُ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

١٥ وَلَا يُبَيِّنُ وَاثِقٌ مِنْ هَذَا، قَرَّرْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ فَائِدَةٌ مُرَدَّوَجَةً. ١٦ وَكُنْتُ أَعْطَطُ لِزِيَارَتِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ عَوْدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ لِكَيْ أَسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمَسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ أَتُظَنُّونَ أَنِّي كُنْتُ سَطْحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَظَنُّونَ أَنِّي أَخْطَطُ كَمَا يَخْطَطُ الْعَالَمُ، فَاخْتَلَطْتُ عِنْدِي «النَّعَمُ» بِـ «اللَّا»؟ ١٨ يَشْهَدُ اللَّهُ الْأَمِينُ بِأَنَّنَا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعَمُ» وَ «لَا» فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. ١٩ فَبِإِنَّ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ «نَعَمُ» وَ «لَا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعَمُ» حَاسِمَةٌ. ٢٠ فَهَمَّا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوَعُودِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعَمُ» لَهَا كُلِّهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقُولُ: «أَمِينُ» لِجِدِّ اللَّهِ.

٢١ إِنْ الَّذِي يَضْمَنُ انْتِمَاءَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مَسَحَنَا أَيْضًا. ٢٢ فَهُوَ الَّذِي خْتَمَنَا بِخْتَمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ فِي قُلُوبِنَا عُرْبُونًا لِمَا سَيَأْتِي. ٢٣ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَدْعِيكُمْ مَجِيئِي إِلَى كُورِنْثُوسَ كَانَ لَتَجَنِّبِكُمْ قَسَوْتِي عَلَيْكُمْ. ٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّا نَحَاوِلُ التَّحَكُّمَ بِإِيمَانِكُمْ، فَانْتُمْ ثَابِتُونَ فِي الْإِيمَانِ، لَكِنَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرَحِكُمْ.

٢  
١ لِهَذَا قَرَّرْتُ إِلَّا أَزُورَكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ تَأْتِي لَكُمْ بِالْأَلَمِ. ٢ فَإِنْ سَبَبْتُ لَكُمْ الْحُزْنَ، فَمَنْ سَيَفْرِحُنِي غَيْرَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْزَنْتُمْ أَنَا؟ ٣ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، لِئَلَّا يُحْزِنَنِي أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يَفْرِحُونِي. فَانَا وَاثِقٌ أَنْكُمْ تُسْرُونَ بِسُرُورِي.

٤ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِقَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْأَنْزِعَاجِ وَالْعَذَابِ، وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّ لِي أَحْزَنَكُمْ،  
بَلْ لَتَعْرِفُوا عِظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

### سَاحُوا الَّذِي أَخْطَأَ

٥ لَكِنْ إِنْ أَحْزَنَنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنِي وَحْدِي، بَلْ لَا بُدَّ أَنَّهُ أَحْزَنَكُمْ جَمِيعًا بَعْضَ  
الشَّيْءِ، لِثَلَا أَبَالِغُ. ٦ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي  
أَوْقَعْتَهُ عَلَيْهِ غَالِيَتَكُمْ. ٧ فَيَنْبَغِي الْآنَ أَنْ تَسَاحَوْهُ وَتَشْجِعُوهُ، لِثَلَا يَمْتَلِكَهُ الْحُزْنُ الشَّدِيدُ.  
٨ لِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَنْ تَوَكَّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ. ٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْكُمْ: لِكِي  
أَرَى إِنْ كُنْتُمْ سَتَصْمَدُونَ أَمَامَ الْامْتِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠ فَإِنْ  
سَاحْتُمْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، فَإِنِّي أَسَاحُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحْتُ بِشَيْءٍ مَهْمَا كَانَ، فَقَدْ  
سَاحْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَهِدَ عَلَيَّ ذَلِكَ. ١١ لِنَفْعَلُ ذَلِكَ لِثَلَا يَسْتَغْنَى إِبْلِيسُ،  
لِأَنَّ نَعْرِفَ أَفْكَارَهُ.

### انْزِعَاجُ بُولْسٍ فِي تْرُوسَ

١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى تْرُوسَ لِأَعْلَنَ بَشَارَةَ الْمَسِيحِ. وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ. ١٣ إِلَّا  
أَنْبِيَّ لَمْ أَجِدْ رَاحَةً لِأَنْبِيَّ لَمْ أَجِدْ أَخِي تَيْطُسَ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُهُمْ وَانْجَهْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ.

### الانْتِصَارُ فِي الْمَسِيحِ

١٤ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ انْتِصَارِهِ بِالْمَسِيحِ. فَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ شَدَى  
مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِوَأَسِطَتِنَا. ١٥ فَنَحْنُ بِخُجُورِ الْمَسِيحِ الْعَطْرِ الْمَقْدَمِ لِلَّهِ. وَيَنْتَشِرُ هَذَا  
الشَّدَى بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، وَالَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ. ١٦ أَمَّا لِلَّذِينَ  
فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ فَهُوَ رَاحَةٌ نَتْنَةٌ، الْمَوْتُ مَصْدَرُهَا وَالْمَوْتُ مَصِيرُهَا. وَأَمَّا لِلَّذِينَ هُمْ فِي  
طَرِيقِ الْخِلَاصِ، فَهُوَ شَدَى مَصْدَرُهُ الْحَيَاةُ وَيُودِي إِلَى الْحَيَاةِ. فَمَنْ هُوَ الْمُؤَهَّلُ لِثَلَا

هذه المهمة؟ ١٧ فلَسْنَا بَاعَةً مُتَّجِلِينَ تَتَّاجِرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِيحِ خَسِيسٍ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرُونَ. بَلْ تَتَكَلَّمُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ كِرْجَالٍ مُرْسَلِينَ مِنْهُ.

### خُدَامُ عَهْدٍ جَدِيدٍ

٣

١ أَيُّدُو هَذَا مِبَاهَاةً مَنَا بَأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَى رِسَائِلِ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمْ؟ ٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتَنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ وَأَنْتُمْ تَظْهَرُونَ أَنْكُمْ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْمَسِيحُ كَثَمْرًا لخدمَتِنَا. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا بِحُجْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا عَلَى الْوَاحِ جَرِيَّةً،\* بَلْ عَلَى الْوَاحِ مِنْ قُلُوبِ بَشَرِيَّةٍ.

٤ وَلِنَا ثِقَةٌ بِأَنْ نَقُولَ هَذَا أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّنا فِي الْمَسِيحِ. ٥ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّا نَدْعِي أَنَّنَا قَادِرُونَ بَأَنْفُسِنَا عَلَى عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللَّهِ. ٦ فَهُوَ الَّذِي أَهَلَّنَا أَيْضًا لِنَكُونَ خُدَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَا بِالْحَرْفِ بَلْ بِالرُّوحِ. فَالشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ تَقْتُلُ، أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

### الْمَجْدُ الْأَعْظَمُ

٧ لَكِنْ حَتَّى الْخِدْمَةُ<sup>١</sup> الَّتِي كَانَتْ مَقْرُونَةً بِالْمَوْتِ، كَانَ لَهَا بَهَاءٌ. وَهِيَ خِدْمَةُ الشَّرِيعَةِ الْمَنْقُوشَةِ بِحُرُوفٍ عَلَى حِجَارَةٍ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ ذَلِكَ الْبَهَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ بَهَاءً زَائِلًا. ٨ أَفَلَا يَكُونُ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟

\* ٣:٣ عَلَى الْوَاحِ جَرِيَّةً إِشَارَةٌ إِلَى الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، فَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى الْوَاحِ جَرِيَّةً. انظر كتاب الخروج ٢٤:١٢، ٢٥:١٦.

† ٣:٧ الخِدْمَةُ فِي الْأَعْدَادِ مِنْ ٧-١١، يُمْكِنُ تَرْجُمَةُ «الْخِدْمَةُ» فِي الْأَصْلِ الْيُونَانِي إِلَى «الْعَهْدِ».

٩ وَإِنْ كَانَ لِلخِدْمَةِ المَقْرُونَةِ بِالذَّيْنُونَةِ بَهَاؤُهَا، أَفَلَا يَكُونُ لِلخِدْمَةِ المَقْرُونَةِ بِالرِّبِّ بَهَاؤٌ أَعْظَمُ؟  
 ١٠ فَمَا بَدَأَ فِي السَّابِقِ ذَا بَهَاٍ، فَقَدْ كَلَّ بَهَاٍ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا البَهَاِ الفَائِقِ. ١١ فَإِنْ كَانَتْ  
 تِلْكَ الخِدْمَةُ المَحْكُومَةُ بِالزَّوَالِ مَصْحُوبَةً بِالبَهَاِ، أَفَلَا يَكُونُ لَتِلْكَ الخِدْمَةِ البَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ  
 بَهَاؤٌ أَعْظَمُ؟

١٢ فَلَأَنَّ لَنَا هَذَا الرَّجَاءَ، نَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ أَعْظَمَ. ١٣ وَنَحْنُ لَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يُغَطِّي  
 وَجْهَهُ بِلثَامٍ لئَلَّا يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ زَوَالَ البَهَاِ. ١٤ لَكِنَّ أَذْهَانَهُمْ عَمِيَتْ. إِذْ مَا يَزَالُ  
 اللثَامُ نَفْسَهُ مَوْضُوعًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى. لَمْ يُرْفَعْ هَذَا اللثَامُ  
 بَعْدَ، لِأَنَّهُ لَا يُرْفَعُ إِلَّا بِالمَسِيحِ. ١٥ لَكِنَّ مَا يَزَالُ هُنَاكَ لثَامٌ فَوْقَ أَذْهَانِهِمْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ  
 كَمَا قُرِئَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى. ١٦ وَكَلَّمَا رَجِعَ أَحَدُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يُرْفَعُ اللثَامُ. ١٧ وَالرَّبُّ  
 هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ، هُنَاكَ حَرِيَّةٌ. ١٨ فَنَحْنُ جَمِيعًا نَعَكِسُ بَهَاِ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ  
 مَكشُوفَةً، فَتَتَغَيَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ وَنَصْبِحُ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بَهَاٍ مُتَرَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيِ  
 الرُّوحِ.

### كَنْزٌ فِي أَوَانٍ مِنْ نِقَارٍ

١ لَقَدْ أَعْطَانَا اللهُ هَذِهِ الخِدْمَةَ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ، وَلِهَذَا لَا نَسْتَسَلِّمُ أَبَدًا. ٢ بَلْ نَحْلِينَا  
 عَنِ كُلِّ مَا يُخْفِيهِ الأَخْرُونَ بِسَبَبِ النِّجْلِ. وَنَحْنُ لَا نَخْذَعُ أَحَدًا وَلَا نُشَوِّهِ رِسَالَةَ  
 اللهُ. لَكِنَّا نَقْدِمُ الحَقَّ صَرِيحًا مُظْهِرِينَ إِخْلَاصَنَا أَمَامَ اللهُ، وَأَمَامَ ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ.  
 ٣ وَإِذَا كَانَتْ البِشَارَةُ الَّتِي نَذِيعُهَا مُحْفِيَّةً، فَإِنَّمَا هِيَ كَذَلِكَ لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الهَلَاكِ.  
 ٤ فَقَدْ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا العَالَمِ أَذْهَانَ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ لئَلَّا يَرَوْا نُورَ هَذِهِ البِشَارَةِ عَنِ مَجْدِ المَسِيحِ،  
 الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهُ. ٥ فَنَحْنُ لَا نَبْشُرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. أَمَا نَحْنُ فَنَقُولُ  
 إِنَّنَا خِدَامٌ كَمَنْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «سَيُشْرِقُ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ.» هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا بُنُورَ مَعْرِفَةِ  
مَجْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ لَكِنَّا نَحْتَفِظُ بِهَذَا الْكَنْزِ فِي أَوَانٍ مِنْ نَخَّارٍ،  
لِكِي يَتَّضِحَ أَنَّ تِلْكَ الْقُوَّةَ غَيْرَ الْعَادِيَةِ لَيْسَتْ مِنَّا، بَلْ مِنَ اللَّهِ. ٨ فَحَنُ نَتَعَرَّضُ لِلضَّغَطِ  
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، دُونَ أَنْ نُسْحَقَ. نَحْتَمِرُّ دُونَ أَنْ نِيَأْسَ. ٩ نَضْطَهْدُ، دُونَ أَنْ نُتْرَكَ. نُطْرَحُ  
أَرْضًا، دُونَ أَنْ نُقْتَلَ. ١٠ وَهَكَذَا نَحْنُ نَحْتَمِرُّ فِي أَجْسَادِنَا بِاسْتِمْرَارٍ مَوْتَ يَسُوعَ، لِكِي  
تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا. ١١ فَحَنُ الْأَحْيَاءِ نَسَلِّمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ  
يَسُوعَ، لِكِي تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ. ١٢ وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْمَوْتُ فِينَا، لَكِنِ  
الْحَيَاةُ تَعْمَلُ فِيكُمْ.

١٣ لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَلِهَذَا تَكَلَّمْتُ.»  
\*فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا نُوْمِنُ، وَلِهَذَا نَتَكَلَّمُ. ١٤ فَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنَ  
الْمَوْتِ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَقْفُ مَعًا، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ.  
١٥ فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكِي تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى  
يَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَتَّجِدَ اللَّهُ.

### الْحَيَاةُ بِالْإِيمَانِ

١٦ لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسَلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِيَةِ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِهَا، إِلَّا أَنْ  
يَكُونَنَا الدَّاخِلِيُّ يَتَّجِدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ١٧ فَضَبِقَتْنَا الْمُؤَقَّتَةَ الْخَفِيفَةَ نَتَّجِعُ لَنَا مَجْدًا أَبَدِيًّا يَفُوقُ  
تِلْكَ الضَّبِيقَةَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ. ١٨ وَنَحْنُ لَا نُرَكِّزُ عَلَى مَا يَرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يَرَى. فَمَا يَرَى  
مَوْقَّتٌ، أَمَا مَا لَا يَرَى فَأَبَدِيٌّ.

١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَهْدِمُ خِيَمَتَنَا الْأَرْضِيَّةَ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتًا أَبَدِيًّا فِي  
السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ. ٢ لِذَلِكَ نَتُّنُ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ

\* ٤:١٣: آمنت لذلك تكلمت من الزمور ١٠:١١٦.

مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكِنًا السَّمَاوِيِّ. ٣ فَإِنْ لَبِسْنَاهُ، لَا نَكُونُ عُرَاةً فِيمَا بَعْدُ. ٤ فَحَنُّ  
الَّذِينَ نَبْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتَ حِمْلِ ثَقِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ جَسَدِنَا  
الْأَرْضِيِّ الْحَالِيِّ، بَلْ نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَاوِيِّ فَوْقَهُ، فَتَتَغَلَّبُ الْحَيَاةُ عَلَى  
الْمَوْتِ. ٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْمَدْفِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدْسَ عُرْبُونًا  
يَضْمَنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.

٦ وَحَنُّ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَغَرِّبِينَ  
عَنِ الرَّبِّ. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنَا نَسْلُكُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتَهُ.  
٨ وَأَنَّنَا لَوَاتِقُونَ مِنْ هَذَا، وَنَفْضِلُ أَنْ نَغَادِرَ أَجْسَادَنَا وَنَذْهَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ وَلِهَذَا  
فَإِنْ طُمُوحنَا، سِوَاءِ كُنَّا حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَغَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نَرْضِيهِ. ١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ  
نَقْفَ جَمِيعًا أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جِزَاءَ مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا  
الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

### مَسَاعَدَةُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

١١ وَلِهَذَا، بِمَا أَنَّنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نَقْنَعُ النَّاسَ بِقَبُولِ الْحَقِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا  
جَيِّدًا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جَيِّدًا لِدَيْكُمُ أَيضًا. ١٢ وَحَنُّ بِهَذَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ  
نُعْطِيكُمُ فُرْصَةً لِلِافْتِخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْمَظْهَرِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ فَإِنْ  
كُنَّا نَتَصَرَّفُ كَمَجَانِينَ، فَحَنُّ مَجَانِينَ لِلَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَاقِلِينَ، فَحَنُّ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ.  
١٤ فَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْفَعُنَا، لِأَنَّنَا نُوْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَالْجَمِيعُ  
إِذَا قَدْ مَاتُوا. ١٥ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْ لَا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ  
لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّنَا، مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ أَرْضِيَّةٍ. وَرَغْمِ  
أَنَّنَا كُنَّا نَنْظُرُ هَكَذَا إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَنْظُرُ بَعْدُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ

أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النَّظَامُ الْقَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَاحَنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمَلَ رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ. ١٩ فَسَأَلْتُنَا هِيَ أَنْ اللَّهَ فِي الْمَسِيحِ قَدْ صَاحَ الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ أَعْطَانَا رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ. ٢٠ فَحَنُ نَعْمَلُ كَسَفَرَاءَ لِلْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ بِوَأَسْطِنَا. لِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكُمْ نِيَابَةً عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.» ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَسِيحَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً\* مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا فِيهِ بَرُّ اللَّهِ.

٦ ١ وَبِمَا أَنَّنَا نَعْمَلُ مَعًا مَعَ اللَّهِ، نُحْكِمُ عَلَى أَنْ لَا تَبْدُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي نَلْتَمُوهَا. ٢ فَاللَّهُ يَقُولُ:

«فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ،

وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ جِئْتُ بِمُعُونَتِكَ.»<sup>†</sup>

فَهِيَ هِيَ الْآنَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، وَالْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَاصِ.

٣ إِنَّا لَا نَضَعُ عَقَبَةً أَمَامَ أَحَدٍ، لِثَلَاثِ تَلَامٍ خَدَمْتُنَا. ٤ بَلْ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا بِلا مَلَامَةٍ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كَمَا يَلِيقُ بِخُدَامِ اللَّهِ: بِاحْتِمَالٍ كَبِيرٍ فِي الْحَنِّ وَالْمَصَائِبِ وَالصُّعُوبَاتِ. ٥ فَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِلضَّرْبِ الْكَثِيرِ وَالْحَبْسِ الْمُتَكَرِّرِ، فِي حِمَلَاتٍ غَاضِبَةٍ ضَدَّنَا وَمَشَقَّاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّهْرِ وَالْجُوعِ. ٦ نَظْهَرُ أَنَّنَا خُدَامُ اللَّهِ بِنِقَائِنَا وَمَعْرِفَتِنَا، بِصَبْرِنَا وَلُطْفِنَا، بِمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِمَحَبَّتِنَا الْأَصِيلَةِ، ٧ وَبِرِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي نَحْمَلُهَا، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ. نَتَسَلَّحُ بِالصَّلَاحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِلدَّفَاعِ وَالْمُجُومِ مَعًا. ٨ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا عِنْدَمَا يَكْرُمُنَا النَّاسُ وَيَهِينُونَنَا، بِصِيَتِ حَسَنٍ أَوْ بِصِيَتِ سَيِّئٍ. نَعْتَبَرُ مُخَادِعِينَ مَعَ أَنَّنَا صَادِقُونَ. ٩ نَعْتَبَرُ مَجْهُولِينَ مَعَ أَنَّنَا مَعْرُوفُونَ. نَبْدُو قَرِيبِينَ مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنْ هَا نَحْنُ أَحْيَاءُ! نَعَاقِبُ وَلَكِنَّا لَا نَقْتُلُ. ١٠ كَانَتْ حَزَانِي،

\* ٥:٢١ خَطِيئَةٌ أَيْ «ذَيْبَةٌ خَطِيئَةٌ.»

† ٦:٢ إشعياء ٤٩:٨.

مَعَ أَنَا فِي ابْتِهَاجٍ دَائِمٍ. كُفْرَاءً، مَعَ أَنَا نَغْنِي كَثِيرِينَ. كَانْنَا لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، مَعَ أَنَا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

١١ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، تَحَدَّثْنَا إِلَيْكُمْ بِحُرِيَّةٍ كَامِلَةٍ. وَقُلُوبُنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ. ١٢ نَحْنُ لَا نَبْخَلُ عَلَيْكُمْ بِمَحَبَّتِنَا، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَبْخَلُونَ بِمَا فِي دَاخِلِكُمْ. ١٣ أَنَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ كَأَبْنَائِي وَأَقُولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُمْ لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُمْ.

### تَحْذِيرٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤ لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْإِثْمِ؟ أَوْ آيَةٌ مُشَارِكَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟ ١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالشَّيْطَانِ؟\* أَوْ أَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَأَيُّ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالْأَوْثَانِ؟ فَنَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَسْكُنُ بَيْنَهُمْ،

وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.

سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،

وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

١٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ:

«فَأَخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،

وَأَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ.

وَلَا تَلْمَسُوا فِيمَا بَعْدَ شَيْئًا نَجَسًا.

حَيْثُ نَدُّ سَاقِبَلِكُمْ،

١٨ وَسَأَكُونُ أَبًا لَكُمْ،

\* ٦:١٥ الشَّيْطَانُ حَرْفِيًّا: «بَلِيعَال»، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

وَتَكُونُونَ أَبْنَاءِي وَبَنَاتِي،  
يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ\*»

١ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، هَذِهِ الْوَعْدُ لَنَا. فَلنَطْهَرِ نُفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ،  
مُتَمِّمِينَ قَدَّاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

### فَرَحٌ بُولُسُ

٢ أَفْسَحُوا مَكَانًا لَنَا فِي قُلُوبِكُمْ، فَحَنُّ لَمْ نُسَبِّ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَمْ نُنْصَدِ أَحَدًا مِنْكُمْ  
وَلَمْ نَسْتَغَلَّ أَحَدًا مِنْكُمْ. ٣ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا إِدَانَةً لَكُمْ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ  
فِي قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ أَنْ نَمُوتَ وَأَنْ نَعِيشَ مَعَكُمْ. ٤ وَبِإِي تَقَةِ كَبِيرَةٍ بِكُمْ. بَلْ أَنَا  
نَحُورُ بِكُمْ. شَجَعْتُمُونِي كَثِيرًا. لِهَذَا أَفْرَحُ فَرَحًا كَبِيرًا حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الضِّيقِ هَذِهِ.  
٥ حَتَّى لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ نَعْرِفْ طَعْمَ الرَّاحَةِ. بَلْ تَضَايَقْنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ،  
بِسَبَبِ صَرَاعَاتٍ مِنَ الْخَارِجِ وَمَخَافٍ مِنَ الدَّاخِلِ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَعِزُّ الْمُتَضَايِقِينَ  
عِزَّنَا بِوَصُولِ تَيْطَسَ. ٧ وَلَمْ يَعِزَّنَا بِوَصُولِهِ حَسْبَ، بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ  
عَزَّمْتُمُوهُ بِهَا. وَقَدْ أَخْبَرْنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَى رُؤْيَيْنَا، وَنَدَمِكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَاهْتِمَامِكُمْ  
الْعَمِيقِ بِي، فَزَادَنِي هَذَا فَرَحًا.

٨ فَرَعَمَ أَيُّ أَحْزَنْتُمْ بِرِسَالَتِي السَّابِقَةِ، إِلَّا أَيُّ غَيْرِ حَزِينِ الْآنَ عَلَى كِتَابَتِهَا. مَعَ أَيُّ  
حَزَنْتُ حِينَهَا، لِأَيُّ أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُمْ، وَلَوْ لَفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٩ لَكِنِّي الْآنَ  
مَسْرُورٌ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حُزْنَكُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَقَدْ حَزَنْتُمْ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ،  
وَهَكَذَا لَمْ تُوذِّكُمْ نَحْنُ فِي شَيْءٍ. ١٠ فَالْحُزْنُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُؤَدِّي إِلَى التَّوْبَةِ. وَالتَّوْبَةُ  
تُقَوِّدُ إِلَى الْخَلَّاصِ الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحُزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

\* ٦:١٨ صموئيل الثاني ١٤:٧؛ صموئيل الثاني ٨:٧.

١١ وَلَا تَنكُرْ حَزَنَتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَحْطَا مَا أَتَجَهَّ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ جَادِينَ. جَعَلَكُمْ تَدَافِعُونَ عَنِ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَغْضَبُونَ مِنَ الشَّخْصِ الْمُدْنِبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَتِنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيُورِينَ فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقَبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْكُمْ بَلَا لَوْمٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرَّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أُسِيءُ إِلَيْهِ. إِنَّمَا كَتَبْتُهَا لِكَيْ أُبَيِّنَ لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا. ١٣ وَهَذَا هُوَ مَا شَجَعَنَا.

وَعَلَاوَةٌ عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادَنَا تَيْطُسُ فَرَحًا بِفَرَحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ رُوحَهُ. ١٤ فَلَمْ أَجْهَلِ بِسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ. بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا كَلَّمْنَاكُمْ بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَ تَيْطُسٍ. ١٥ وَكَلَّمْنَا تَدَكَّرَ تَيْطُسُ لَهْفَتِكُمْ جَمِيعًا لِلطَّاعَةِ، وَتَرَحُّبِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ، فَاضْتِ عَوَاطِفُهُ لِحُوكُمْ بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ. ١٦ وَإِنَّهُ لَيَسُرُّنِي أَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَتِقَ بِكُمْ ثِقَةً كَامِلَةً.

### العطاء المسيحي

١ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُرِيدُ أَنْ نُطَلِعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكَائِسِ فِي مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةِ. ٢ فَرُغِمَ الضَّيْقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحَنُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ فَيَضَ سَعَادَتِهِمْ وَشِدَّةَ فَقْرِهِمْ فَاضًا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ. ٣ وَيُمْكِنُنِي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَى قَدْرِ اسْتَطَاعَتِهِمْ، بَلْ وَفَوْقَ اسْتَطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمَبَادِرَةٍ مِنْهُمْ. ٤ وَظَلُّوا يَرْجُونَنَا بِالْحَاجِّ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ يَشَارِكُوا فِي هَذِهِ الخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ. ٥ وَلَمْ يُعْطُوا كَمَا تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا نَسْجَامًا مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَكْمِلَ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلَ النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ. ٧ فَانْتُمْ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: فِي الْإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحَمَاسَةِ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءُ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا. ٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لَكِنِّي بِمُحَدِّثِي عَنْ حَمَاسَةِ الْآخِرِينَ، أَمْتَحُنُ أَصَالَةَ مَحَبَّتِكُمْ. ٩ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَعَهُ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ. ١٠ وَأَقْدَمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِفَائِدَتِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي الْعَطَاءِ، وَأَوَّلَ مَنْ أَعْطَى. ١١ فَالآنَ، أَتَمُّوا الْعَطَاءَ أَيْضًا. فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ الْاِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِيَكُنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا الْاِسْتِعْدَادُ الْآنَ لِإِتْمَامِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ حَسَبَ مَا لَدَيْكُمْ. ١٢ فَإِنْ كَانَ الْاِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ مَوْجُودًا، فَسَتَكُونُ الْعَطِيَّةُ مَقْبُولَةً عَلَى أَسَاسِ مَا يَمْلِكُهُ الْمُرءُ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا لَا يَمْلِكُهُ. ١٣ فَلَيْسَ الْقَصْدُ مِنْ عَطَائِكُمْ أَنْ تُنْتَبِسرَ أُمُورٌ غَيْرُكُمْ وَتُنْتَعَسِرَ أُمُورُكُمْ. بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَوَازُنٌ. ١٤ فَلَدَيْكُمْ الْآنَ وَفَرَّةٌ تُسَدُّ حَاجَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَدَيْهِمْ وَفَرَّةٌ يَسُدُّونَ حَاجَتَكُمْ، فَيَتَحَقَّقُ التَّوَازُنُ. ١٥ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضَ عَنْ حَاجَتِهِ،  
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ.»\*

### تَيْطُسُ وَرَفَاقُهُ

١٦ أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ لَهْفَةً كُلِّهْفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ فَقَدْ رَحَّبَ بِطَلَبِنَا. وَإِذْ كَانَ مُتَهَلِّفًا جَدًّا، جَاءَ لِزِيَارَتِكُمْ بِمِلءِ إِرَادَتِهِ. ١٨ وَهَذَا نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْأَخِ الَّذِي تَمَدَّحُهُ كُلُّ الْكَنَائِسِ بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ. ١٩ فَقَدْ عَيَّنْتُهُ الْكَنَائِسِ رَفِيقٌ سَفَرٍ لَنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِنُكْرِمَ الرَّبَّ نَفْسَهُ، وَلِنُبَيِّنَ اسْتِعْدَادَنَا لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

٢٠ وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي نَتَوَلَّى  
 أَمْرَهُ. ٢١ إِذْ يَهْمُنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سَمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ عِنْدَ النَّاسِ أَيْضًا.  
 ٢٢ وَسَنُرْسِلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثْبَتَ فِي مَسَائِلِ كَثِيرَةٍ وَمُنَاسَبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنَّ لَدَيْهِ  
 حَمَاسَةٌ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ. وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حَمَاسَةً نَظْرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.  
 ٢٣ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سُؤَالٍ حَوْلَ تَيْطُسَ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ  
 مَعِي فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَخَوِينَا الَّذِينَ يُرَافِقَانَهُ، فَأَقُولُ إِنَّهُمَا مُمَثِّلَانِ لِلْكَائِسِ  
 وَيَخْدِمَانِ لِجَدِّ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَيَنُوبُ لَكُمْ بِرَهَانِ مَحَبَّتِكُمْ وَسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ  
 الْكَائِسِ ذَلِكَ.

### مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

٩ ١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ  
 أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٢ أَنَا أَعْلَمُ مَدَى اسْتِعْدَادِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ،  
 وَأَفْتَحْرُبُ بِكُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَكْدُونِيِّينَ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّ الْكَائِسَ فِي مُقَاطَعَةِ أُخَايَةِ مُسْتَعِدَّةٌ  
 مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسُكُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي شَبَّحَ مُعْظَمَهُمْ عَلَى الْعَطَاءِ. ٣ لَكِنِّي أُرْسِلُ  
 الْإِخْوَةَ إِلَيْكُمْ لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّ افْتِخَارِنَا بِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَلِكَيْ  
 تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ عَنْكُمْ. ٤ وَالْآنَ فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِيَ بَعْضُ الْمَكْدُونِيِّينَ وَوَجَدْنَاكُمْ  
 غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، فَسَنُحْرَجُ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتُحْرَجُونَ! ٥ لِهَذَا رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ  
 أُطَلِّبَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونَا إِلَى زِيَارَتِكُمْ، وَأَنْ يَعِدُوا مُسَبِّقًا عَطِيَّتَكُمْ السَّخِيَّةَ الَّتِي  
 سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُمْ بِهَا، فَتَكُونُ عَطِيَّتِكُمْ مُعَدَّةً كَبْرًا لَمْ تَكُنْ.

٦ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ «مَنْ يَزْرَعُ الْقَلِيلَ يَحْصِدُ الْقَلِيلَ، وَمَنْ يَزْرَعُ بُوْفَرَةً يَحْصِدُ بُوْفَرَةً». ٧ وَيَنْبَغِي  
 أَنْ يُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا يَتَرَدَّدُ أَوْ عَنْ إِكْرَاهٍ. فَاللَّهُ يُحِبُّ الْمَعْطِيَ الْمُبْتَدِحَ.  
 ٨ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ الْعَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ

فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنِ الْحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.  
٩ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هُوَ يوزَعُ بِسَخَاءٍ،

وَيُعْطِي الْمَسَاكِينَ.

سُورَةُ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى.»\*

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي يُوَفِّرُ بَذَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْزًا لِلأَكْلِ، سَيَزِيدُكُمْ بِالْبَذَارِ وَيَكْثُرُهُ، وَسَيَزِيدُ  
الْحَصَادَ النَّاتِجَ عَنْ صَلَاحِكُمْ. ١١ وَسَيُعِينِكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ  
وَقْتٍ. وَسَيُوَدِّي كَرَمَكُمْ عَنْ طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ.

١٢ فَهَذِهِ الخِدْمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لَنْ تُوَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ فَحَسْبُ، لَكِنْ  
سَتُوَدِّي أَيْضًا إِلَى شُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ١٣ فَلِأَنَّ هَذِهِ الخِدْمَةَ بَرَهَانٌ لِإِيمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهَ  
عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّاتِجِ مِنْ طَاعَتِكُمْ لِإِبْرَارَةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهَ  
بِسَبَبِ كَرَمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ. ١٤ وَحِينَ يُصَلُّونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْتَاقُونَ  
إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ نَحْوَكُمْ. ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ الوَصْفَ!

### دِفَاعٌ بُولَسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

١ هَا أَنَا بُولَسَ، الَّذِي يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنِّي ضَعِيفٌ وَأَنَا بَيْنَكُمْ، وَجَرِيءٌ  
بَعِيدًا عَنْكُمْ، أَلْتَمَسْتُ مِنْكُمْ بَوَادِعَةَ الْمَسِيحِ وَلُطْفَهُ، ٢ أَلَّا تُجْبِرُونِي عَلَى الْجُورِ  
إِلَى هَذِهِ الْجِرَاءَةِ مَعَكُمْ عِنْدَ حُضُورِي. فَأَنَا أَنْوِي أَنْ أَسْتُخْدِمَ هَذِهِ الْجِرَاءَةَ مَعَ أَوْلِيائِكُمْ  
الَّذِينَ يظُنُّونَ أَنَّنَا نَسْلُكُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِيٍّ. ٣ فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا،  
إِلَّا أَنَّنَا لَا نُحَارِبُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِيٍّ. ٤ فَلِأَسْلِحَةِ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ دُنْيَوِيَّةٌ، بَلْ هِيَ  
قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحِصُونِ. فِيهَا نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ، ٥ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ يَتَعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ

اللَّهُ. وَنَاسِرُ كُلِّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ. ٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيَانٍ بَيْنَكُمْ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَكْتَمِلَ طَاعَتُكُمْ أْتَمُّ أَوْلَا.

٧ انظروا إلى حقائق الأمور التي أمامكم! إن كان أحد مقتنعاً بأنه ينتمي إلى المسيح، فليعلم أننا ننتمي إلى المسيح قدر انتمائه. ٨ صحيح أنني اعتز أكثر بالسُلطان الذي لنا، ولا أجد حرجاً في ذلك. لأنَّ الرَّبَّ أعطانا هذا السُلطان لكي نبنِّيكُم، لا لكي نهدمكم. ٩ أقول هذا حتى لا يبدو وكأنِّي أحاول أن أخيفكم برسائلي ١٠ إذ يقول بعضهم: «رسائله قاسية وقوية، أما مظهره فضعيف وكلامه تافه!» ١١ لكن ليتذكَّر من يقول مثل هذا الكلام، أن ما نكتبه في رسائلنا ونحن غائبون لن يختلف عن تصرفاتنا حين نأتي إليكم. ١٢ فنحن لا نجرؤ أن نضرب أنفسنا مع الذين يمتدحون أنفسهم، أو أن نقارن أنفسنا بهم. فهم يجعلون أنفسهم مقياساً يقيسون به أنفسهم، ثم يقارنون بعضهم ببعض، مظهرين بذلك أنهم بلا فهم! ١٣ غير أننا لن نفتخر بما هو خارج خدمتنا، بل سنفتخر ضمن حدود الخدمة التي أوكلها اللهُ إلينا، وهذا يشملكم أَيْضًا. ١٤ فنحن لا نتجاوز حدودنا بهذا الافتخار. يكون ذلك لو أننا لم نأت إليكم أصلاً، لكننا جئنا وأعلنَّا لكم بشارَةَ الْمَسِيحِ. ١٥ فنحن لا نتجاوز حدودنا بالافتخار في عمل الآخرين، بل نرجو أن ينوِّ إيمانكم، فتتسع حدود خدمتنا بمساعدتكم. ١٦ وهكذا نستطيع أن ننادي بالبشارة إلى أبعد من مدِّ يديكم، فيكون افتخارنا بما نعمله نحن لا بما يعمله الآخرون. ١٧ و«إن أراد أحد أن يفخر، فليفتخر بِالرَّبِّ». ١٨\* فليس الذي يمدح نفسه هو المقبول، بل من يمدحه الرَّبُّ.

## بولس والرسل الزائفون

١١

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ شَيْئًا مِنْ حُمِّي! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ تَحْتَمِلُونِي! ٢ فَإِنِّي غَيُورٌ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً إلهِيَّةً، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِنُزُوجٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ أَقْدِمَكُمْ إِلَيْهِ كَعَرُوسٍ \*طَاهِرَةٍ. ٣ لَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يَعْثَبَ بَعْضُهُمْ بِعُقُولِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، فَتَتَرَجَّعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ. ٤ إِذْ يَبْدُو أَنْكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِقَبُولِ مَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مُبَشِّرًا بِيَسُوعٍ آخَرَ لَمْ نَبْشِرْ بِهِ، وَرُوحَ آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ مِنَّا! ٥ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هَؤُلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. ٦ رُبَّمَا أَكُونُ مُحْدُودُ الْقُدْرَةِ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مُحْدُودًا فِي الْمَعْرِفَةِ! وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.

٧ أَمْ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً بِإِزْئَالِ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلِ، لِكَيْ يَرْتَفَعَ مَقَامُكُمْ؟ ٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَلِّسٍ أُخْرَى مَادِيًا، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ. ٩ وَلَمَّا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. بَلْ إِنْ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ هُمُ الَّذِينَ سَدُّوا حَاجَتِي. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْمَحَ لَهَا، بِأَنْ تَكُونَ عِبًا عَلَيْكُمْ. ١٠ وَمَا دَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِي، لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ مِنَ الْإِفْتِخَارِ بِهَذَا فِي كُلِّ مُقَاتَعَةٍ أَخَائِيَّةٍ. ١١ لِمَاذَا؟ الْأَنِّي لَا أَحْبُبُكُمْ؟ يَعْلَمُ اللَّهُ كَمْ أَحْبَبْتُكُمْ!

١٢ لَكِنِّي سَأُوَاصِلُ مَا أَعْمَلُهُ، لِكَيْ لَا أَتْرُكَ مَجَالًا لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِأَنْ عَمَلَهُمْ مُسَاوِلِعْمَلِنَا. ١٣ فَمِثْلُ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ زَائِفُونَ، عَمَالٌ مُخَادِعُونَ، يَتَنَكَّرُونَ فِي صُورَةِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَلَا عَجَبٌ فِي ذَلِكَ، فَالشَّيْطَانُ نَفْسَهُ يَتَنَكَّرُ فِي صُورَةِ مَلَكَ نُورٍ! ١٥ فليس صعبًا أَنْ يَتَنَكَّرَ خِدَامُهُ فِي صُورَةِ خِدَامِ لِلدِّبْرِ، لَكِنَّهُمْ سِينَالُونَ فِي النِّهَايَةِ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ جَزَاءً مَا فَعَلُوا.

### حَدِيثُ بُولَسَ عَنِ مَعَانَاتِهِ

١٦ وَهَا أَنَا أَقُولُ مِنْ جَدِيدٍ: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي أَحَقُّ! لَكِنْ إِنْ ظَنَنْتُمْ هَذَا، فَاقْبَلُونِي عَلَى أَنِّي أَحَقُّ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ قَلِيلًا. ١٧ وَأَنَا لَا أَقُولُ مَا أَقُولُهُ الْآنَ كَمَا لَوْ أَنَّ الرَّبَّ يَرِيدُنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، بَلْ كَأَحَقِّ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ! ١٨ يَفْتَخِرُ كَثِيرُونَ بِنَجَاحِهِمُ الدُّنْيَوِيِّ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا! ١٩ فَانْتَمُ الْعُقَلَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْحَقْمَى بِسُرُورٍ. ٢٠ تَحْتَمِلُونَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ كُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَسْتَغْلِبَ كُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَنْتَفِخَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَصْفَعَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وَجُوهِكُمْ!

٢١ فَيَا لِلْجَبَلِ! كَمْ نَكُنَّا ضِعْفَاءَ مَعَكُمْ! لَكِنْ حَيْثُ إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِحَقِّ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا. ٢٢ هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا عِبْرَانِيٌّ كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. ٢٣ هَلْ هُمْ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، إِنِّي أَفُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ! فَقَدْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ، وَسَجَّتُ أَكْثَرَ، وَتَعَرَّضْتُ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ، وَوَجَّهْتُ خَطَرَ الْمَوْتِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. ٢٤ جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، تَسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ. ٢٥ وَضَرَبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَجِمْتُ مَرَّةً، وَتَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْضَيْتُ نَهَارًا وَلايْلَةً فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ. ٢٦ سَافَرْتُ بَرًّا أَسْفَارًا كَثِيرَةً. وَتَعَرَّضْتُ لِمَخَاطِرِ السُّيُولِ، وَمَخَاطِرِ اللَّصُوصِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَخَاطِرِ فِي الرِّيفِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْبَحْرِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْإِخْوَةِ الزَّائِفِينَ. ٢٧ عَشْتُ وَسَطَّ الْكَدِّ وَالتَّعَبِ. وَفِي لَيَالٍ كَثِيرَةٍ لَمْ أَعْرِفْ طَعْمَ النَّوْمِ. جَعْتُ وَعَطَشْتُ. وَبَقِيْتُ دُونَ طَعَامِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةٍ، وَقَاسَيْتُ الْبَرْدَ دُونَ مَلَابِسٍ. ٢٨ وَفَضْلًا عَنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ كُلِّهَا، عَلِي ضَغُوطٌ يَوْمِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْإِهْتِمَامِ بِأُمُورِ كُلِّ الْكَنَائِسِ. ٢٩ فَمَنْ يَضَعُ وَلَا أَشَارَ كَهْ ضَعْفُهُ؟ وَمَنْ يَسْقُطُ فِي خَطِيئَةٍ وَلَا أَلْتَهَبُ؟

٣٠ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ، فَسَأَفْتَخِرُ بِمَا يُظْهِرُ ضَعْفِي. ٣١ وَيَعْلَمُ إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَأَبُوهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ٣٢ فَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي دِمَشْقَ، أَمَرَ الْوَالِي الَّذِي يَعْمَلُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضَ عَلَيَّ. ٣٣ لَكِنَّ الْإِخْوَةَ أَنْزَلُونِي فِي سَلَّةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، فَجَنُوتَ مِنْ يَدِهِ.

### بِرَّكَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَيَاةِ بُولْسَ

١٢  
١ أَجِدُ أَنِّي مُضْطَرٌّ لِمُوَاصَلَةِ الْإِفْتَخَارِ رُغْمَ أَنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ! لَكِنِّي سَأَتِي الْآنَ عَلَى ذِكْرِ الرَّؤْيَى وَالْإِعْلَانَاتِ الَّتِي مِنَ الرَّبِّ:

٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا\* فِي الْمَسِيحِ، أَصْعَدَ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ. أَصْعَدَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ! اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّخْصَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ هَلْ كَانَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ، اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٤ لَكِنَّهُ أَصْعَدَ إِلَى الْفَرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا، وَلَا يُسْمَحُ لِإِنْسَانٍ بِأَنْ يُحَدِّثَ بِهَا. ٥ سَأَفْتَخِرُ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِذَاتِي إِلَّا بِنِقَاطِ ضَعْفِي.

٦ لَكِنِّي حَتَّى لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ، فَلَنْ أَبْدُو كَالْحَقِيقِ، لِأَنِّي سَأَقُولُ الْحَقِيقَةَ. لَكِنِّي أُحَاوِلُ أَنْ أُجَنِّبَكُمْ سَمَاعَ الْمَزِيدِ مِنَ الْإِفْتَخَارِ، لِثَلَا يَظُنَّ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِنِّي.

٧ وَلِثَلَا أَعْتَزَّ بِنَفْسِي كَثِيرًا بِسَبَبِ الْإِعْلَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَشَفَهَا الرَّبُّ لِي، أُعْطِيتُ مُشْكَلَةً مُؤَلِّمَةً فِي جَسَدِي، أَفْهِي رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيضْرِبَنِي، لِثَلَا أَعْتَزَّ بِنَفْسِي كَثِيرًا. ٨ وَقَدْ رَجَوْتُ الرَّبَّ حَوْلَ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُخَلِّصَنِي مِنْهَا. ٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، فَكَمَا لِقُوَّتِي يُظْهِرُ فِي الضَّعْفِ!» لِهَذَا فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِسُرُورٍ كَبِيرٍ

\* ١٢:٣ أعرف إنساناً الأغلب أن بولس يتحدث هنا عن نفسه بصيغة الغائب.

† ١٢:٧ مشكلة... في جسدي حرفياً: «شوكة في الجسد».

بِنَقَاطِ ضَعْفِي، لِكِي تَسْكُنَ فِي قُوَّةِ الْمَسِيحِ. ١٠ لِذَلِكَ أَفْتَخِرُ بِضَعْفَاتِي، وَبِالِإِهَانَاتِ، وَبِالْمَشَقَّاتِ، وَبِالِاضْطِهَادَاتِ، وَبِالصُّعُوبَاتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. فَعِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، حِينَئِذٍ أَكُونُ قَوِيًّا حَقًّا!

### مِحَبَّةُ بُولَسَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

١١ تَكَلَّمْتُ كَأَحْمَقٍ. لَكِنُّكُمْ أَجْرَبْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ. فَاتَوَقَّعْ أَنْ تَمْدَحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْلَيْكَ «الرُّسُلُ الْعِظَامُ»، مَعَ أَنِّي لَسْتُ شَيْئًا. ١٢ فَأَنَا عَلَى الْأَقَلِّ أَرَيْتُكُمْ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ عَلَامَاتٍ تُؤَكِّدُ أَنَّي رَسُولٌ، مُؤَيَّدًا بِبِرَاهِينِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ. ١٣ فَمِنْ آيَةِ نَاحِيَةٍ إِذَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكَنَائِسِ الْأُخْرَى، إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا نَفْسِي عِبْنًا عَلَيْكُمْ؟ فَسَاحُونِي عَلَى هَذِهِ «الِإِسَاءَةِ!» ١٤ وَهَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِزِيَارَتِكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ. وَلَنْ أَكُونَ عِبْنًا عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا. فَأَنَا لَسْتُ مُهْتَمًّا بِمُقْتِنَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْآبَاءُ هُمْ الْمَسْئُولِينَ عَنْ تَوْفِيرِ الْمَعِيشَةِ لِوَالِدِيهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ. ١٥ أَمَا مِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَالِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقِلُّ مِحَبَّتَكُمْ لِي يَبْنَمَا تَزِيدُ مِحَبَّتِي لَكُمْ؟ ١٦ فليكن ذلك!

أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رُبَّمَا لِأَنِّي «مُحْتَالٌ»، اصْطَدْتُكُمْ بِمَكْرِي! ١٧ الْعَلِيِّ قُتُّ بِاسْتِغْلَالِكُمْ مِنْ خِلَالِ أَيِّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَزُورَكُمْ، وَأَرْسَلْتُ أَخَانًا مَعَهُ. أَفَلَعَلَّ تَيْطُسَ اسْتَعْلَمَكُمْ؟ أَلَمْ نَتَصَرَّفْ بَيْنَكُمْ بِنَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ سُلُوكًا وَاحِدًا؟

١٩ أَتُظَنُّونَ أَنَّنَا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ؟ لَا! بَلْ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ مَا نَفْعَلُهُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، إِنَّمَا نَفْعَلُهُ لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ. ٢٠ فَأَنَا أَخْشَى حِينَ آتِي، أَنْ أَجِدَّكُمْ عَلَى غَيْرِ مَا أَحِبُّ، وَأَخْشَى أَنْ تَجِدُونِي عَلَى غَيْرِ مَا تُحِبُّونَ. إِذَا أَخْشَى أَنْ أَجِدَّ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ وَالْحَسَدَ وَالغَضَبَ وَالْمُنَافَسَاتِ الشَّخْصِيَّةَ وَالسَّنَائِمَ وَالتَّيْمَةَ وَالِاتِّفَاحَ وَالْفَوْضَى. ٢١ أَخْشَى حِينَ آتِي لِزِيَارَتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، أَنْ

يُدِّلِي إِلَهِي أَمَامَكُمْ، فَأَبْكِي عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي، وَلَمْ يَتُوبُوا  
عَنِ الْقِدَارَةِ وَالزَّيْنِ وَالْأَعْمَالِ الْخُزْيَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

### تَنْبِيهَاتٌ أُخِيرَةٌ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأْتِي فِيهَا لِزِيَارَتِكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «تَثَبَّتْ  
كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ»،<sup>٢\*</sup> فَخِين زُرْتُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَنْذَرْتُمْ،  
وَهَا أَنَا أَنْذَرُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَأَقُولُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلِكُلِّ مَنْ يَخْطِئُ  
إِنِّي إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَسْفِقَ عَلَيْهِمْ.<sup>٣</sup> لِأَنَّكُمْ تَجْحَثُونَ عَنْ بَرَهَانِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلًا  
بِوَأَسْطِي، مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَيْسَ ضَعِيفًا كُمْ، بَلْ هُوَ قَوِي بَيْنَكُمْ.<sup>٤</sup> صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفًا  
عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحِيَا مَعَهُ  
الآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عِنْدَمَا نَتَعَامَلُ مَعَكُمْ.

٥ فَاقْفُصُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَحْيُونَ بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا  
تُدْرِكُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَشَلْتُمْ فِي الْامْتِحَانِ!  
٦ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ تَدْرِكُوا أَنَا لَمْ نَفْشَلْ.<sup>٧</sup> وَنَحْنُ نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا تَخْطِئُوا! لَا لِكِي نَظْهَرَ  
نَحْنُ كَمَا حَيِّنَ، بَلْ لِكِي تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ أَنْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَمَا تَنَا  
فَشَلْنَا.<sup>٨</sup> فَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا مُنَافِيًا لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ.<sup>٩</sup> وَإِنَّهُ لَيُسْعِدُنَا  
أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نَصَلِّي أَنْ يُصَلِّحَ حَالَكُمْ.<sup>١٠</sup> لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، لِثَلَا أُضْطَرَّ عِنْدَمَا آتِي إِلَى التَّعَامُلِ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ السُّلْطَانَ  
الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي هُوَ مِنْ أَجْلِ بَنِيَانِكُمْ، لَا مِنْ أَجْلِ هَدْمِكُمْ.  
١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَحِيَّةٌ لَكُمْ.

\* ١٣:١ ... ثَلَاثَةٌ مِنْ كِتَابِ الثَّنِيَةِ ١٥:١٩.

اسْعُوا إِلَى الْكَمَالِ. اقْبَلُوا مَا قَلْنَاهُ لَكُمْ. وَهُوَ أَنْ تَكُونُوا مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ. عَيْشُوا فِي سَلَامٍ. وَسَيَكُونُ مَعَكُمْ اللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ.

١٢ ليحيى بعضكم بعضاً بقبلة مقدسة.

١٣ يسلم عليكم جميع المؤمنين المقدسين.

١٤ لتكن نعمة الرب يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس معكم جميعاً.

آمين.